

مغالطات السمنية الشكاكة والرد عليهم.. الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

السمنية طائفة من الفلاسفة يقولون بانه ليس للاشياء حقيقة وجودية ما معنى هذا الكلام معناه ان كل ما تراه فهو خيال. يعني انتم غير موجودين انا غير موجود. هذا معنى كلامه - [00:00:00](#)

طائفة من السمنية يقولون ان يقولون السمني يقولون ان كل شيء لا حقيقة له في الوجود. وهم يقولون لا نؤمن من اقوالهم ايضا انهم يقولون لا نؤمن الا بشيء نحسه بادلة الحس فقط - [00:00:22](#)

طيب كيف الاول تقولون انه لا وجود الا لاشياء لا حقيقة لها ثم تقولون لا نؤمن اي بالمتخيلات الا الطريق المشاهدات هذا تناقض يدل على قوله فهم يقولون لا نؤمن الا بما بما رأيناه. او بما شممناه او بما ذقناه. او بما سمعناه - [00:00:47](#)

او بما لمسناه اللي هي الحواس الخمس فلا يؤمنون الا بالحواس الخمس. مع ذلك اذا رأيت شخص منهم يتألم يقول انا اتألم اتألم يقول له انت تكذب. انا لا ارى الألم انا لا اشم الألم انا لا - [00:01:13](#)

مع الألم انا لا اذوق الألم انا لا احس بالألم انت تكذب انت تتألم. صح ولا لا؟ هذي اسهل شي وترد عليه. ومن العجايب ذكر ابو حامد الغزالي انه ناظر احد هؤلاء السمنية فقالوا له ليس للاشياء فقال - [00:01:27](#)

لابي حامد انا جننا نناظرلك. قال على اي شيء تاتون تناظرونني؟ قالوا على ان الاشياء لا حقيقة لها. قال انت لا حقيقة لك ما في داعي لا تناظرلك هذي اشياء عجيبة سبحان الله تناقضات فالسمنية ناقشوا الجهم - [00:01:47](#)

كيف ناقشوه؟ قال ربك ربك يسمع كلامه؟ قال لا يرى؟ قال لا. يشم؟ قال لا. يذاب؟ قال لا. يلمس؟ قال لا. قال اذا ربك ليس بموجود. فوقع في الشك فترك الصلاة اربعين يوما. هذا اربعين يوم ترك الصلاة بس. في ناس تركوا الصلاة عمرهم كلهم - [00:02:07](#)

ما يصلون الا حياء من الناس شكا في دين الله عز وجل. فالفلاسفة اكثر الناس شكا في دين الله عز وجل. لذلك هؤلاء السمنية الشكاكة يسمون ايضا لانهم يشككون الناس فيما وراء الاحاسيس فيما وراء المشاهدات. يشككون الناس في هذا - [00:02:36](#)

فلما ناقشوا الجهم والجهم ما عنده علم فانكر هذه مع اننا نقول له بسؤال سهل لو قال لك سمني ها لو قال لك السمني اسمعت الله ترى الكلام جواب سهل جدا. تقول له جدك كان موجودا او معدوما؟ ماذا سيقول؟ ولا كان هو ما وجد؟ قلت - [00:03:02](#)

ما سمعت جدك هل معناه النفي؟ انا ما سمعت الله. الرسل سمعوا الله. الملائكة سمعوا الله. ايش المشكلة؟ ها؟ في مشكلة طيب ما في مشكلة خلاص الحمد لله رب العالمين. قل له الان سؤال مهم جدا. الغد سيأتي ولا ما سيأتي؟ ماذا تقول؟ ماذا سيقول؟ سيأتي يقول - [00:03:27](#)

طيب قل له انا مت الان ولم ارى الغد هل معناه ان الغد غير موجود ولا سيكون؟ طيب انا ما رأيت الله لكن سأرى الله في القيامة ايش المشكلة اذا - [00:03:47](#)

ها الكلام هذا غلط مغالطات يأتون بها. اياكم والفلسفة. فالجهم ذهب الى هؤلاء السمنية الفلاسفة فغلطوا له عقله نعم - [00:03:57](#)